**المحاضرة الثالثة**

**ماستر تربوي 1**

**المقياس : التسيير التربوي . أ . بلال**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**انواع التسيير التربوي**

يمكن تصور انواع التسيير التربوي من خلال المهام التي يمارسها رئيس المؤسسة التربوية. ويمكن تلخيصها فيما يلي :

**ــ تسيير تربوي على المستوى البيداغوجي** : وتعتبر هذه المهام محور كل العمليات والانشطة التي يقوم بها المسير في مؤسسته التربوية ، باعتبار ان المدرسة أنشئت اساسا في البداية كمؤسسة اجتماعية لتساعد الاسرة في مهامها الاساسية وهي التربية. قبل ان تصبح المدرسة ــ بكل مستوياتها ــ بعد ذلك الفاعل الاساسي للتربية.

**ــ تسيير تربوي على المستوى الاداري** : بمعنى ان كل الانشطة التي يقوم بها المسير على

المستوى الاداري في مؤسسته التربوية تحكمه الاهداف التربوية التي يسعى لتحقيقها بالاشتراك مع كل اعضاء الجماعة التربوية. وينبغي هنا الاشارة الى انه لا ينبغي ان يطغى العمل الاداري الروتيني على حساب المهام التربوية .

**ــ تسيير تربوي على المستوى المالي** : لا يمكن تصور تسيير أي مؤسسة مهما كان المجال الذي توجد فيه دون ان تتوفر الامكانات المالية التي تسمح لها بان توفر كل الشروط الضرورية للسير العادي للمؤسسة . وفي المؤسسة التربوية ينبغي ان تكون كل المخصصات المالية التي توضع تحت تصرف المسير مرجعيتها وهدفها الاساسي هو تحقيق الاهداف التربوية للمؤسسة .

من خلال ما سبق ذكره ، يمكن تفسيم انواع التسيير التربوي الى ما يلي :

**أولا: التسيير التربوي البيداغوجي:**  وينحصر هذا النوع من التسيير اساسا في النشاطات البيداغوجية التي تتم على مستوى الصف الدراسي ( يختص بالأستاذ بالدرجة الاولى ) او على مستوى المؤسسة التربوية عموما ( **كإقامة الندوات التربوية البيداغوجية على سبيل المثال** ) .

ويلاحظ هنا ان النشاطات التربوية( إن على مستوى القسم او على مستوى المؤسسة ) تفترن دائما بالجانب البيداغوجي . فالعمل التربوي يمكن ممارسته في الاسرة او في المؤسسات غير النظامية ،فنحن كأشخاص نمارس نشاطا تربويا في ممارستنا اليومية مع ابنائنا لكن دون ان تستند هذه الممارسة الى قوانين ومبادئ بيداغوجية. فيغلب على هذه الممارسة العفوية والعشوائية. وهو عمل غير هادف حتى ولو حقق اهدافا لم نكن نقصدها . إذن يجب ان نفصل بين الممارسة التلقائية العفوية للتربية وبين الممارسة المضبوطة بقوانين والتي يمكن ملاحظتها في المؤسسة التربوية التي ينبغي ان يقترن ممارستها دائما بالجانب البيداغوجي الذي يجعل الفعل التربوي اكثر هدفية وتنظيما.

ويتميز هذا النوع من التسيير أنه يمثل محور كل العملية التربوية داخل المؤسسة. وهو ينقسم الى محورين أساسيين :

**ــ التسيير الذي يتم داخل الصف الدراسي**

**ــ التسيير الذي يتم خارج الصف الدراسي . داخل المؤسسة التربوية**

بالنسبة للمحور الاول يتجه بالأساس الى متابعة العمليات التربوية البيداغوجية التالية :

ــ متابعة مدى انجاز الانشطة البيداغوجية الواردة في المنهاج الدراسي.

ــ متابعة العمليات التقويمية للأنشطة التي يقوم بها الاستاذ.

ــ السهرعلى توفيرالشروط الملائمة لعملية التعلم ( بالنسبة للتلميذ).

ــ رصد الصعوبات والعوائق التي تعرقل العملية التعليمية التعلمية والعمل على معالجتها.

ــ توفير الدعم النفسي والبيداغوجي للاستاذ ( خاصة بالنسبة للمبتدئين )

اما بالنسبة للمحور الثاني فيتجه بالأساس الى مايلي :

ــ توفير ظروف العمل الجماعي للفريق التربوي .

ــ اقامة الندوات التربوية البيداغوجية للفريق التربوي كلما استدعت الضرورة ذلك .

ــ توفير الوسائل التعليمية الضرورية للعملية التربوية.

ــ تشجيع عملية التواصل بين الطاقم التربوي واولياء امور التلاميذ.

ــ تشجيع المبادرات الفردية والجماعية ( للتلاميذ والاساتذة ) التي تساهم في اثراء الانشطة الثقافية والترفيهية داخل المؤسسة.